

## خطاب الصلاة للأخوات حول العالم



شباط ٢٠٢٢

كنيسة العنصرة الدولية المتحدة



### الجمال للرماد بقلم تيري ديل لا روزا

في العهد القديم، في ظل قوانين الذبيحة، تحدث الرب إلى موسى وأخبره أن يأمر هارون وأبنائه بأخذ رماد المحرقة خارج خيمة الاجتماع إلى مكان نظيف بعد أن تلتهم النار التقدمة. إن إخراج الرماد من المحرقة المستهلكة سيسمح للنار على المذبح أن تحترق باستمرار ولا تنطفئ.

"نَارٌ دَائِمَةٌ تَنْقُذُ عَلَى الْمَذْبَحِ. لَا تَطْفَأُ." (لاويين 6: 13).

أكثر مما نهتم بالاعتراف به، على الرغم من أننا نصلي ونصوم ونسعى للعيش بشكل لائق، إلا أننا لا نشعر أنه يمكننا التقدم روحياً حتى نصل إلى بُعد نشعر فيه بحضور الله الذي لا يقبل الشك ويتحكم في كياننا كله. هل يمكن، ربما، أننا ما زلنا نحمل رماد الأعمال الميتة في أيدينا؟ إنها تلك الأشياء التي أكلتها نار الله بالفعل عندما قدمنا أنفسنا أمامه كذبيحة حية لكننا لم نزيل الرماد.

إن نية الرب ورغبته في تحريرنا تماماً، لكن سيتطلب ذلك أن ندرك أولاً حالتنا. وبمجرد أن نرى ونفهم ما لم يتم إزالته ويمنع الآن نار الله من الاشتعال في حياتنا، يجب علينا بدورنا أن نسلّمها له بالكامل.

في تلك اللحظات، عندما شعرت أنني في وسط جفاف روحي كبير، تحدثت الله إلى حياتي بهذه الآية:

"أُسْبِرْ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَباً مُصَفًّى بِالنَّارِ لِكَيْ تَسْتَعْنِيَ، وَثِيَاباً بِيضاً لِكَيْ تَلْبَسَ، فَلَا يَطْهَرُ جِزْيُ عُرْيَتِكَ. وَكَجَلِّ عَيْنَيْكَ بِكُحْلِ لِكَيْ تُبْصِرَ." (رؤيا ٣: ١٨).

تلقيت هذه الكلمة، وطبقتها على حياتي، وبشرتها في الأماكن التي أرسلني الرب إليها. عندما تأتي لحظات الثقل والجفاف تلك، دعونا نقرب منه بثقة، ونأخذ كل ما يعذبنا داخلياً مثل الرماد في أيدينا. لناخذهم مستسلمين للرب، معترفين ونعترف بكل ما يعذبنا ويتهمنا ويثقلنا ويضطهدونا. لا أعرف كيف يفعل ذلك، لكنني شعرت كيف أنه أخرجهما من يدي واستبدلتهما بالذهب النقي، ذلك الحضور المجيد الذي يجدد بهجة خلاصه في.

يخبرنا المزمور 55: 22 أن " ألقِ عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ فَهُوَ يَغُولُكَ. لَا يَدْعُ الصِّدِّيقُ يَتَزَعَّرُ إِلَى الْأَبَدِ." نلقي أعبائنا عليه ونتحمل بحضوره المجيد، مرفوعين بيده اليمنى ونشعر بفرح خلاصه الذي لا لبس فيه، نحن يمكن أن نصلي مع اليقين أنه يسمع كل طلب منا.

" لِأَجْعَلَ لِنَائِحِي صِهْيُونَ لِأَعْطِيَهُمْ جَمَالاً عَوْضاً عَنِ الرَّمَادِ وَدُهْنَ فَرَحٍ عَوْضاً عَنِ النَّوْحِ وَرِذَاءَ تَسْبِيحٍ عَوْضاً عَنِ الرُّوحِ الْيَائِسَةِ فَيُدْعَوْنَ أَشْجَارَ الْبَرِّ غَرْسَ الرَّبِّ لِلتَّمْجِيدِ." (إشعيا 61: 3).



## احتمالية الجمال بقلم جيل باترسون

إذا وقفنا وحدنا كفردي، ما هي قيمتنا؟ ما هي قيمتنا؟ حسناً، سأجيب على الأسئلة بطرح الأسئلة. ماذا كانت قيمة استير؟ ماذا كانت قيمة راعوث؟ ماذا كانت قيمة مريم؟ بشكل فردي، هؤلاء السيدات ساهمن بقوة. أولاً، لقد لفتوا انتباه الله. "فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتَ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ.»" (لوقا 1: 30).

لم يكن لدى أي من السيدات المذكورين أعلاه حياة سهلة. كانت هناك تحديات. كان هناك إنكار. كانت هناك مأساة شخصية. في المقابل، كان هناك انتصار. تحققت مشيئة الله. كم هذا جميل؟

يقول إشعيا 61: 3: " لِأَجْعَلَ لِنَائِحِي صِهْيُونَ لِأَعْطِيَهُمْ جَمَالاً عَوْضاً عَنِ الرَّمَادِ وَدُهْنَ فَرَحٍ عَوْضاً عَنِ النَّوْحِ وَرِذَاءَ تَسْبِيحٍ عَوْضاً عَنِ الرُّوحِ الْيَائِسَةِ فَيُدْعَوْنَ أَشْجَارَ الْبَرِّ غَرْسَ الرَّبِّ لِلتَّمْجِيدِ."

إن عمل الله في حياة الفرد الذي يخضع له يتم بشكل جيد. لقد تمت أعمال الله بشكل جيد. يتحقق النظام والجمال والانسجام من خلال العملية التي يقودنا من خلالها. البرقة هي منتج نهائي للجمال عندما تظهر كل التغييرات. نحن أيضاً جميلون في نظر الله لأننا عمل مستمر.

عندما كنت أصغر سناً، اعتقدت أن كبار السن في الرب - كقسيسي أو أمي - يدبرون الأمور بسهولة. أدركت على الرغم من أن الجمال في حياتهم جاء من خضوعهم للعملية. كانت تحدياتهم مستمرة هناك، ولكن كان الجمال أنهم استمروا في إخلاصهم للسيد الرب.

الدرس المهم للجيل القادم هو تعليمهم أن يفهموا أنهم جميلون في عيني الله. نحن لا ننضم إلى مجتمع اليوم الذي يصرخ ويكافح من أجل لفت الانتباه إلى حقوقه الفردية أو أهميته الفردية. لكننا نشارك بدلاً من ذلك، نعم، على الرغم من أي ظرف أو تحدٍ سلبي، كل فرد لديه القدرة على الجمال والربح لله وملكوته. ويمكننا أن نفرح لأننا نتمتع باهتمامه الإلهي ومحبتة. جميلة! والله المجد!



## تجارة الرماد مقابل الفرحة بقلم إليزابيث سانسوم

لقد صادفت صوراً لأفراد بكلمات منقوشة على ملابسهم. تسميات معاركهم الداخلية وأكتافهم متدلّية من ثقل كل وزن عاطفي. أحرق في الصورة بفكرتين. أولاً، أنا ممتنة لأننا لا نتجول بمشاعرنا الداخلية أو تتألق صراعاتنا من خلال ملابسنا. ثانياً، أنا ممتنة لدم الرب يسوع الثمين الذي يزيل كل تلك الأوساخ.

نقول كلمة الله: " لِأَجْعَلَ لِنَائِحِي صِهْيُونَ لِأَعْطِيَهُمْ جَمَالاً عَوْضاً عَنِ الرَّمَادِ وَدُهْنَ فَرَحٍ عَوْضاً عَنِ النَّوْحِ وَرِذَاءَ تَسْبِيحٍ عَوْضاً عَنِ الرُّوحِ الْيَائِسَةِ فَيُدْعَوْنَ أَشْجَارَ الْبَرِّ غَرْسَ الرَّبِّ لِلتَّمْجِيدِ." (إشعيا 61: 3).

يمكن وضع رماد الكلمات اللاذعة أو الأفعال المؤذية التي يتردد صداها في ذهني عند قدمي الرب يسوع واستبدالها بـ "زيت الفرح". يمكن رفع الأكتاف المتدلية إلى أسفل عندما أمدحه. تخبرني كلمة الله أنه سيمنحني "جمالاً من رماد". أنقاض ورماد الماضي لا يجب أن تُعرض على ثيابي الخارجية.

هذا تذكير قوي بأنه يمكننا مقيضة تلك الأشياء التي تنقل كاهلنا فعلياً مقابل الجمال الموجود في حضوره.

أصبح اتباع خطة المسكن أثناء وقت الصلاة بمثابة تذكير يومي للتخلص من أي وزن غير ضروري. بعد الثناء والشكر، لا توجد كلمات منمقة أو صلوات توبة شعرية تماماً. إنه حرفياً رماد تناقضاتي، وتقصيري، وإخفاقاتي تتساقط عند قدميه.

كل بذرة من الخيال، وعدم الأمان، والافتراض، أو الجرح الماضي الذي ليس من الله ألقيت به (كورنثوس الثانية 10: 5). صلاة التوبة هي حيث أتحكم في مشاعري وأعتد على معرفتي بمن هو. كم هي ثمينة وقيمة مشورة الله، "يَا لَعْمَقِ غَنَى اللَّهِ وَحِكْمَتِهِ وَعَلْمِهِ!..." (رومية 11: 33).

هل تشعر أن رماد الظروف الماضية قد طغت عليك؟ هل أنت مستعد للتحرر من وزن ذلك الرماد؟ لن يكون الأمر سهلاً ولن يكون جميلاً. سيكون الأمر مستحقاً! سيكون الرب عوننا. "اللَّهُ لَنَا مَلْجَأٌ وَقُوَّةٌ. عَوْنًا فِي الضِّيقَاتِ وَجِدًا شَدِيدًا." (مزمو 46: 1).

اركع أمام المخلص واسمح له أن يمنحك الجمال من أجل الرماد.